

«باب»
(الأئمة الصالحة)

١١١ عن ابن عمر رضى الله عنه قال : أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أن للمرأة فى حملها إلى وضعها ، إلى فصالها من الأجر ، كالمتشحط فى سبيل الله ، فإن هلكت فيما بين ذلك ، فلها أجر الشهيد .

رواه ابن الجوزى . (١)

إضاءة على المعنى :

(المتشحط) : قال ابن الأثير فى النهاية : أى المتخبط والمتمرغ .

١١٢ عن راشد بن حبيش ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت فى مرضه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتعلمون من الشهيد من أمتى ؟ فأرم القوم : فقال عبادة ساندونى فأسندوه ، فقال : يا رسول الله الصابر المحتسب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شهداء أمتى إذاً لقليل ، القتل فى سبيل الله - عز وجل - شهادة ، والطاعون شهادة ، والغرق شهادة والبطن شهادة ، والنفساء يجرها ولدها بسرره الجنة » .

رواه مسلم فى كتاب الإمارة باختلاف يسير فى اللفظ (وأبو داود وأحمد) . (٢)

إضاءة على المعنى :

(السرر) : ما تقطعه القابله من المولود . (٣)

١١٤ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : (كانت إمرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابنى احدهما ، فقالت صاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ! فتحاكما إلى داود ، فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود ، فأخبرته بذلك ، فقال اتئوني بالسكين اشقه بينهما ، فقالت الصغرى : لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها ، فقضى به للصغرى) .
متفق عليه .

(١) قال محقق أحكام النساء : رواه ابن حجر فى المطالب العالية وقال الشيخ عبد الرحمن الأعظمى محقق المطالب : أسناده حسن .

(٢) (٣ ، ٢) نقلا عن أحكام النساء لابن الجوزى وتحقيق على بن محمد بن يوسف المحمدي .